

الفوتغراف توم بلاتسر بالمركز الإعلامي النمساوي بالرباط



صارت تعيش
تحت عتبه،
كما أن
معدلات
البطالة عرفت
ارتفاعا كبيرا
في السنوات
الأخيرة، وهو
الأمر الذي
يؤدي بالعديد
من الذين
يكتـوون

الرباط : بوعمر والعسرواي

احتضنت قاعة العرض التابعة للمركز الإعلامي النمساوي بالرباط الأسبوع الأخير، معرضا للصور الفوتغرافية للفنان النمساوي توم بلاتسر (Tom Platzer) المقيم بالعاصمة فيينا المدينة، التي تؤثت جزءاً من معيشها وفضاءاتها معرض بلاتسر بالرباط، من خلال صور لأفراد (نساء ورجال) يعيشون على هامش المجتمع المتحضر «بعيدين عن الجنة، بتعبير الفنان نفسه غارقون في عالم الكحول والمخدرات بدون عائلة ولا أصدقاء...

عينة من هؤلاء المهمشين التقاهم توم بلاتسر شخصيا، حيث أخذ لهم صورة في الحياة وحادثهم عن جوانب في رحلة السقوط إلى المنحدر الرمادي ، منهم من كان متزوجا وله أبناء ومنهم من كانت له حرفة يداري بها الزمن، إلى أن وجد نفسه لأسباب مجتمعية معينة في عالم الضياع المنسي..

معرض توم بلاتسر هو عبارة عن صور ناطقة لجزء من معيش العاصمة فيينا عاصمة الثقافة ، الموسيقى، الفن ، الحضارة وعاصمة أهل الدرك الأسفل كما صورته عدسة الفنان...يقول توم بلاتسر أن سهولة العيش في أوروبا كما يعتقد البعض، لم تعد صحيحة بالمرة بسبب ارتفاع تكلفة المعيشة وتنامي ظاهرة الفقر في وسط العديد من العائلات في المجتمع النمساوي، التي

بنارها إلى سلوك طريق الكحول والمخدرات وماشابه ذلك من الموبقات...

الفنان توم بلاتسر سبق له أن عرض في فيينا وموسكو والبيضاء والرباط وهو عاشق لفن الصورة منذ طفولته، وهو متخصص في شكل البورتريه، لأفراد من مختلف مناحي الحياة، ويشغل بلاتسر الآن كفنان حر بالعاصمة فيينا، ويقدم أعماله للعديد من الوكالات الكبرى والجراند والمجلات...وقد كان معرضه الأخير وقفة جميلة وغاية في البوح بفضاء المركز الإعلامي النمساوي بالرباط الذي تشرف عليه الأستاذة إليزابيت بابتسامتها الفياضة واحترافيتها الأنيقة.

أسبوعية السلام عدد 65 - 5 ماي 2005
Journal Assalam n° 65 - 5 Mai 2005